تصميم منسوجات رقمية مستوحاه من رموز العمارة التقليدية السعودية للمساهمة في تعزيز الهوية الثقافية لدى المراهقين

Enhancing the National Identity of Teenagers Using Traditional Saudi Architectural Symbols in the Design of Digital Textiles

د. صيتة محمد المطيري (الباحث الرئيسي)

أستاذ تاريخ وتصميم النسيج المساعد – قسم تصميم الأزياء والنسيج، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن- المملكة العربية السعودية، smalmutairi@pnu.edu.sa.

الباحثون المساعدون: الجوهرة عبدالله الزاحم، ديمه عبدالعزيز الثميري، رهف عبدالناصر العمر، ولاء عبدالله الواصل. (الباحثون المساعدون)

قسم تصميم الأزياء والنسيج، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن- المملكة العربية السعودية

كلمات دالة Keywords:

الرموز

Symbols

العمارة

Architecture,

المنسوجات

Textile,

التراث

Heritage,

المراهقين

Adolescent

مغض البحث Abstract يهدف هذا البحث الى تصميم اقمشة منسوجات باستخدام وحدات زخرفية مستوحاه من رموز العمارة يهدف هذا البحث الى تصميم اقمشة منسوجات باستخدام وحدات زخرفية مستوحاه من رموز العمارة التقليدية صممت بأساليب ابتكارية، تقدم صياغة معاصرة للرموز التقليدية السعودية باستخدام تقنيات التصميم الرقمي لتنمية الوعي بأهمية الرموز التقليدية وتوظيفها بشكل ابداعي يجذب فئة المراهقين ويعزز انتمائهم لهويتهم الثقافية وذلك لتأكيد استمرارية التواصل والانتماء في المجتمع باختلاف الاجيال، استخدم في هذا البحث المنهج التحليلي مع التطبيق، وكانت عينة البحث من فئة المراهقين ذكور واناث من عمر ١٥ الى ١٨ في منطقة الرياض، واستخدام الرموز التقليدية في ملابسهم, والثانية البحث الأولى استطلاعيه لقياس توجهات العينة نحو استخدام الرموز التقليدية. ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث تصميم وحدات زخرفية مستوحاة من رموز العمارة التقليدية تطبيقها في تصاميم أقمشة تلائم فئة المراهقين، وقد اكد البحث على أهمية المحافظة على التراث التقليدي السعودي واحياء أقمشة تلائم فئة المراهقين، وقد اكد البحث على أهمية المحافظة على التراث الاهتمام بتأصيل الهوية الثقافية السعودية لدى الاجيال القادمة وإحياء رموز التراث السعودي في جميع المجالات ولكون المراهقين أكبر فئه ممثله للمجتمع توصي الباحثات بالاهتمام بدراسة احتياجاتهم ورغباتهم الملبسية المراهقين أكبر فئه ممثله للمجتمع توصي الباحثات بالاهتمام بدراسة احتياجاتهم ورغباتهم الملبسية وتحقيقها بما يتوافق مع الهوية الثقافية السعودية في جميع المجالات تعزيزاً للانتماء الوطني.

Paper received 11th August 2021, Accepted 19th September 2021, Published 1st of November 2021

مقدمة Introduction

يعد التراث الشعبي عامل من عوامل الثقافة الإنسانية وعنصر أساسي في هيكلة البناء الثقافي العربي، لذا يجب الاهتمام بالرموز الشعبية لأنها تلخص تاريخ الأمم، وللتراث الشعبي السعودي مذاق خاص تمتزج فيه الأصالة بالحداثة، ويفوح منه عبق الماضي وسحر التاريخ، ويعد التراث الشعبي في السعودية أحد ركائز الهوية الوطنية فهو الوعاء الذي تستمد منه عقيدتها وتقاليدها وقيمها الأصيلة ولغتها وأفكارها، و الثقافة الشعبية بفطرتها وأصالتها تعد مصدر ابداعي في مجالات الفنون المختلفة بالدول العربية لأنها رموز الثقافة المحلية التي يلجأ إليها الفنان الشعبي من تقافته العربية من خلال بعض الرموز التي يشكلها الفنان الشعبي من نابع وجدان شعوبها برموز تبدو مألوفة بدون تصريح عما تحمله في طيات هذه الرموز. (عبد العظيم ٢٠١٥)

تتسم الفنون الزخرفية الشعبية بالفطرية والتلقائية والدقة في الأداء وفق تقاليد وعادات متوارثة فهي عبارة عن خطوط وألوان ومساحات رسمت بأسلوب زخرفي تقليدي، وقد اهتم الفنان السعودي في العمارة بزخرفة المباني من الداخل والخارج وتزيينها بالوحدات الزخرفية المتعددة حيث رسمت الزخارف بألوان زاهية، مستخدمين الخامات والمواد الأولية في تنفيذها، معتمدين على إحساسهم الفنى الفطري الذي اكتسبوه من البيئة المحيطة بهم فأخذوا رموزهم ووحداتهم الزخرفية منها فتشكلت على هيئة زخارف متنوعة.(الشهراني، ٢٠٠٠)

كما تختلف الزخارف الشعبية المتعلقة بالعمارة التقليدية من حيث الشكل والخامة وطريقة التنفيذ من منطقة إلى أخرى من مناطق المملكة العربية السعودية، ومع أن هناك عناصر زخرفية مشتركة إلا أنه يمكن ملاحظة أن لكل منطقة طابعها الخاص وأسلوبها الذي يميزها عن غيرها. (الشهراني ٢٠٠٠٠)

مشكلة البحث Statement of the Problem

نلتمس في الزمن الحاضر قلة معرفة فئة المراهقين السعوديين للرموز التقليدية التي ترمز للوطن الأصيل والثقافة الفنية العريقة وابتعادهم عن هويتهم والانجذاب للثقافات الغربية.

ونظراً للوعي الادراكي بأهمية الرموز التقليدية للتواصل المستمر بين بين الاجيال المختلفة، وبما أننا الأن نعيش في أوج نهضة عالم الأزياء وصيحات الموضة و ظل التطور السريع والركض خلف مواكبتها ظهرت فكرة البحث التي تتركز في تصميم منسوجات عصرية و مبتكرة مستوحاة من الرموز التقليدية السعودية بهدف لفت المراهقين وربطهم بثقافاتهم اعادة لإحيائها بما يتواكب مع تطور السريع في الثقافات والاتجاهات حيث يسعى البحث الى تقديم صياغة معاصرة للرموز التقليدية السعودية مناسبة لفئة المراهقين باستخدام تقنيات التصميم الرقمي.

أهمية البحث Significance

- تعزيز الهوية الثقافية للأجيال القادمة عن طريق ربطهم بالفن التقليدي السعودي.
 - تأصيل الهوية السعودية الوطنية لدى فئة المراهقين.
 - تقديم الرموز التقليدية بطريقة جاذبة للأجيال القادمة.
 - إبراز قيمة وثراء التراث الحضاري السعودي.
- نشر الثقافة السعودية الوطنية للعالمية من خلال المساهمة في تصميم منسوجات معاصرة مستوحاه من الهوية الثقافية والمشاركة بها في عروض الأزياء العالمية.

أهداف البحث Objectives

- استطلاع معرفة الشباب بالرموز التقليدية وتحديد ارتباطهم بالهوية الوطنية.

- تكوين وحدات زخرفية مستوحاة من رموز العمارة التقليدية.
- تصميم منسوجات باستخدام الوحدات الزخرفية بناءً على توجهات العينة.
 - قياس تقبل العينة للتصاميم المقترحة.

أسئلة البحث Study Queries:

- ما هي معرفة الشباب بالرموز التقليدية وتحديد ارتباطهم بالهوية الوطنية؟
- ما إمكانية تكوين وحدات زخرفية مستوحاة من رموز العمارة التقليدية؟
- ما امكانية تصميم أقمشة منسوجات باستخدام الوحدات الزخرفية المصممة؟
- ما إمكانية تقبل أفراد العينة لإثراء تصاميم النسيج العصرية بالرموز التقليدية؟

حدود البحث Delimitations

- حدود مكانية:

طبق هذا البحث في المملكة العربية السعودية. الرياض.

- حدود بشرية:

تتكون عينة الدراسة من فئة المراهقين ذكور وإناث وتتراوح أعمارهم ما بين ١٥ إلى ١٨عام.

ـ حدود موضوعية:

رموز العمارة التقليدية السعودية وتوظيفها تصاميم النسيج

ـ حدود منهجية:

اتبع البحث المنهج التحليلي مع التطبيق لمناسبته للدر اسة الحالية.

الإطار النظري The Theoretical Framework

أولًا: تصميم النسيج:

تصميم النسيج هو مجال ابداعي وفني يدخل في مجالات كثيره تصميم الأزياء، صناعة السجاد، التصميم الداخلي، واي مجال اخر له صله بالقماش، فهو يدخل في العديد من أمور حياتنا، وهو فن قائم بذاته (Wilson, 2001)

يحتاج مصمم النسيج ان يكون لديه ذائقة فنيه و فهم جيد للون والجمال واسس وعناصر التصميم فالعناصر والاسس تتحد لتكون شكلا موحدا يطلق عليه التصميم، ويمكن تعريف التصميم انه مرتبط بالمكونات وترتيبها بصريا بعناصر (الخط، الشكل، الفراغ، اللون، الملمس) واسس (التوازن، الحركة، التكرار، التأكيد، الوحدة) (Wilson, 2001)

تقدم برامج مثل ادوبي فوتوشوب وادوبي الستريتور منصة مثاليه لتصميم النسيج، حيث كان على المصممين في السابق ان يقوموا برسم أفكارهم وتصميماتهم يدويا وهذا يتطلب جهد كبير ووقت طويل، ولكن في الوقت الحالي اصبح العمل ضمن بيئة رقمية حيث توفر لهم حريه العمل ومعالجه الصور والرسومات وانشاء تفاصيل وتأثيرات دقيقة اسهل واسرع وتمكنهم من الابداع وتوسع نطاق إمكانيات التصميم المتاحة لهم(Bowles& Isaac, 2012)

ثانيا: التصميم الرقمي:

أدى استخدام التكنولوجيا الى الانتقال الى عصر جديد، واصبح الحاسب الآلي أداة أساسية لا يستغني عنها أي انسان، ويمثل الحاسب الآلي قمة ما انتجته التقنية الحديقة في العصر الحالي، لذلك اهتمت الدول المتقدمة باستخدام الحاسب الآلي في التعليم منذ بداية الستينيات، وبذلك اصبحت تنفذ عمليات التصميم من خلال الحاسب الآلي في وقت اقصر، وجهد اقل، وبنتائج صحيحة. وتميز التصميم الرقمي بعمل التعديلات في وقت قصير والاحتفاظ بالكثير من التصاميم. (الشيخ , ۲۰۱۲)، (حسن واخرون, ۲۰۱۷) , (حمودة وإخرون, ۲۰۱۷) , (بخاري , ۲۰۰۲)

ثالثًا: المراهقين:

تقع فترة المراهقة بين مرحلتي الطفولة المتأخرة والرشد، ويختلف

موعد بدئها ونهايتها من فرد لفرد ومن جنس لجنس ومن مجتمع لأخر، لكنها في الغالب تكون من سن ٢١/١٣ في البنين ومن ٢١/١٢ في البنات) نبيل، ٢٠١٩ (

فهي تبدأ بحدوث طفرة مفاجأة في النمو الجسمي كتغير الصوت وازدياد الطول وتغير معالم الجسم، كما يصاحبها تغيرات فسيولوجية ونفسية تؤثر على الحياة الاجتماعية للفرد، وهذه الفترة ليست من فترات النمو المستقلة بل هي امتداد للتغيرات التي تحدث في الطفولة وتهدف إلى تحقيق اكتمال النضج وإعداد الطفل لمرحلة الرشد.) نبيل، ٢٠١٩ (

خصائص عامة لمرحلة المراهقة:

يتميز سلوك الفرد خلال فترة المراهقة بصعوبة التعبير عن المشاعر والأفكار والحساسية الزائدة وقلة التفاعل مع الأخرين، ومن أهم الحاجات الملحة للمراهقين الحاجة إلى الانتماء وتظهر من خلال حاجته إلى الشعور بالأمن الناتج عن الارتباط بالأخرين، و أنه جزء من مجموعة ويتمتع بالقبول بينهم ويشعر بأهميته ووجوده، ولذلك نجد اهتمام المراهق بجماعات الأقران وتكوين الصداقات، والميل نحو المجاراة، ومثل هذا الشعور يزيد من الأمان الداخلي للمراهق. كذلك تظهر بقوة حاجتهم إلى الاستقلال حيث يحتاج المراهق للشعور بالحرية في القول والفعل؛ ليتمكن من التعبير عن الرأي دون خوف أو كبت، ويتمكن من القيام بما يرغب القيام به دون ضغط أو إحباط.

ايضا من الحاجات المهمة التي لابد من تلبيتها لدى المراهقين الشعور بالكفاءة والثقة في قدراتهم لتنمى لديه الشعور بالمسؤولية، وتقدير الذات وإدراك دورهم وأهميتهم مما يضفي على شخصياتهم التكامل، بينما يؤدي الحرمان من ذلك إلى معاناة من التبعية، والاعتماد على الأخرين والخوف من الإقدام، وانخفاض الإنجاز. (الاقرع, ٢٠١٩),) نبيل، ٢٠١٩(

رابعًا: الاتجاهات الملبسية للمراهقين:

تعتبر الازياء أحد الحاجات الأساسية للأفراد بشكل عام، وهناك العديد من الدراسات التي أوضحت أهمية الازياء التي تختلف بختلاف البيئة التي ينتمي إليه الفرد ؛ حيث يولي سكان المدن أهمية كبرى للملابس مقارنة بأولئك الذين يعيشون بمحافظات والقرى الصغيرة. (فرغلي، زينب, ٢٠٠٢م), (عابدين, ٢٠٠٨) مؤوضحت العديد من الدراسات أن الازياء تحتل الاهتمام الأول في سن المراهقة بشكل عام وكانت الفئة (من الخامسة عشر حتى الثمانية عشر) هي أكثر اهتمامًا من الفئة الأصغر سنا، ومن ذلك يتأكد أن الاهتمام الأكبر للأزياء يتزايد بصورة واضحة أثناء المراهقة ويبلغ أعلى مراحله في حوالي الثانية عشرة إلى الثمانية عشرة (فرغلي، زينب, ٢٠٠٢م)

كما يهتم المراهقين باختيار الأزياء التي تجذب انتباه الأخرين وإعجابهم وذلك لتعزيز القبول والانتماء , بالإضافة الى حرصهم على أن تتميز ازياءهم بروح الشباب وتعبر عن آرائهم الشخصية وتمنحهم حرية الحركة والانطلاق . مع التركيز على تميزها بالبهجة في الألوان والتصميمات وتحقيق المظهر الأنيق ,, والتنوع لمظهر المتجدد . (فرغلي، زينب , ٢٠٠٢م)

خامساً: الرموز التقليدية السعودية:

يتميز تراثنا العربي بوفرته وثراؤه بالتصاميم والزخارف القيمة والمتنوعة فهو تراث خصب أمتد الى كثير من نواحي الحياة الإنسانية وساعد بنصيب كبير في تنظيم الحياة و تأصيل الهوية لديه (صباغ، ٢٠١٨)

> الدرعية" التي يرجع تاريخها إلى ٨٥٠ هـ . والتي تضم العديد من الآثار والقصور التاريخية المبنية من الطين على نمط العمارة النجدية، وتعتبر الدرعية ثاني موقع في المملكة العربية السعودية يسجل إلى قائمة التراث العالمي اليونسكو بعد مدائن صالح. (حسن,

> وبصفة عامة يمكن التعرف على أربعة أنماط متميزة للمساكن التقليدية بالمملكة العربية السعودية. وقد نبعت هذه الأنماط من واقع التباين المناخي والإقليمي فيما بينها، كذلك من واقع اختلاف العوامل المؤثرة على هذه الأنماط سواء خارجية أو داخلية، إلا إنه مهما اختلفت هذه الأنماط وتباينت، فهي تتحد جميعها في الثوابت المرتبطة بالقيم الإسلامية والتراث المحلى . (مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية . ٢٠١٧)

منهج البحث Methodology

اتبع البحث المنهج التحليلي مع التطبيق والذي اشتمل على تحليل وتركيب وتكرار الرموز التقليدية السعودية و دراسة اراء العينة في تصميمات النسيج المستوحاة من الرموز التقليدية السعودية.

عينة البحث Sample:

يتكون البحث من عينة من فئة المراهقين ذكور واناث تتراوح أعمار هم ما بين ١٥-١٨ عامًا.

أدوات البحث Tools:

الاستبانة الأولى:

تم تصميم استبانة استطلاعية باستخدام مقياس ليكرت لقياس مدى تقبل العينة لفكرة تصميم أزياء ومنسوجات مستوحاة من الرموز التقليدية بالمملكة العربية السعودية ،.

تم توزيعها على عدد ٢٥٠ فرد من فئة المراهقين.

الأستبانة الثانية:

شکل (۳)

تم تصميم استبانة لقياس رضى العينة عن تصاميم النسيج المستوحاة من الرموز التقليدية حيث تم عرض التصاميم النهائية للنسيج و وزعت على عدد ٢٥٠ فرد من فئة المراهقين.

الأساليب الاحصائية:

وقد استخدم الباحث أسلوب: النسبة المئوية والتكرارات لمعالجة

نتائج الدراسة ومناقشتها Results & Discussion:

تقوم التجربة العملية في هذا البحث على تحليل وتركيب وتكرار الرموز التقليدية بالمملكة العربية السعودية، مستلهمة من العمارة السعودية بجميع تفاصيلها من أبواب ونوافذ والرسومات الأثرية على جدرانها ورموز القط العسيري، واستخدامها في برنامج التصميم الرقمي " اليستريتور" لمحاولة صياغتها ومعالجتها واخراجها بتصميمات مختلفة مع مراعاة أسس وعناصر التصميم، بتصميمات على النسيج.

أولًا: تصاميم النسيج المستوحاة من رموز المملكة العربية

وقد تم استخدام استراتيجيتين من استراتيجيات بناء التصاميم وهما التراكب والتكرار.

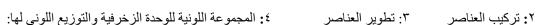
التصميم الأول: وهو تصميم مستوحى من القط العسيري و قد تم رسم الزخارف بشكلها الأصلي أولاً باستخدام برنامج التصميم الرقمي الستريتورات تم تلى ذلك ابتكار لوحدات زخرفية باستخدام استراتيجية التراكب وقد تم توزيع الوحدات الزخرفية في التصميم النهائي باسلوب التكرار المتساقط.

شرح تفصيلي لإعداد التصاميم:

الرموز التي تم الاستلهام منها:



الشكل (٢) الشكل (١)





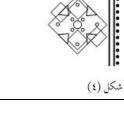




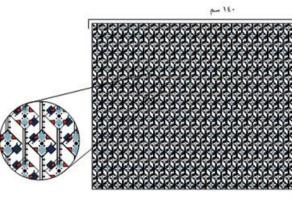


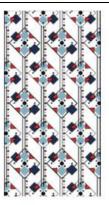












182d4f 88acbe db2d27

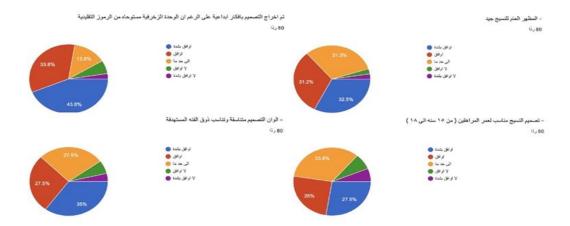
الشكل (٧)

الشكل (٦)

المجموعة اللونية

٥: تصميم الوحدة الزخرفية وتطبيقها باستخدام باترون القماش .:





الشكل (٨) آراء العينة حول للتصميم

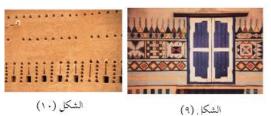
موافقين إطلاقًا ٣،٧%. آ: الخامة والتقنية المقترحة للنسيج: جينز، قطن، بوليستر، باستخدام

الطباعة الرقمية على النسيج

التصميم الثاني: وهو تصميم مستوحى من القط العسيري ورسومات منحوتة على جدران العمارة السعودية التقليدية و قد تُم رسم الزخارف بشكلها الاصلي أولا باستخدام برنامج التصميم الرقمي " اليستريتور " تمتلا ذلك ابتكار لوحدات زخرفية باستخدام استراتيجية التراكب وقد تم توزيع الوحدات الزخرفية في التصميم النهائى باسلوب التكرار المتساقط

شرح تفصيلي لإعداد التصميم:

١: صور الرموز التي تم الاستلهام منها:

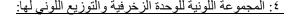


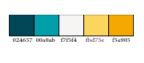
بلغت نسبة ٣٢,٥% من أفراد العينة الموافقين جدًا على المظهر العام للنسيج، ونسبة ٣١,٢% من أفراد العينة الموافقين، ونسبة ٣١,٣ أمو افقين إلى حدٍ ما، أما الغير مو افقين على مظهر النسيج العام بلغت نسبتهم ٢,٥%، ونسبة ٥,٦% غير موافقين إطلاقًا.

وأتفق ٤٣,٨ % من أفراد العينة الموافقين جدًا على أنه تم اخراج التصميم بأفكار إبداعية على الرغم أن الوحدة الزخرفية مستوحاة من الرموز التقليدية، ونسبة ٣٣٨،٨ الموافقين، وبلغت نسبة الموافقين إلى حدٍ ما ١٣,٨%، والغير موافقين بنسبة ٦,٣%، والغير موافقين إطلاقًا بنسبة ٢,٥%.

كما يتفق ٢٧,٥% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أن تصميم النسيج مناسب لعمر المراهقين، والموافقين ٢٥%، وبلغت نسبة ٣٣,٨% الموافقين إلى حدٍ ما، والغير موافق ٧،٥%، والغير موافقين إطلاقًا ٦،٣%.

ويتفق ٥٦% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أن ألوان التصاميم متناسقة وتناسب ذوق الفئة المستهدفة، والموافقين ٢٧،٥%، والموافقين إلى حدٍ ما ٢٧،٥%، والغير موافقين ٦،٣%، والغير



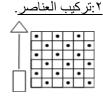


المجموعة اللونية



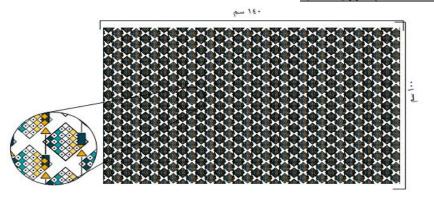
٣:تطوير العناصر

الشكل (١٢)



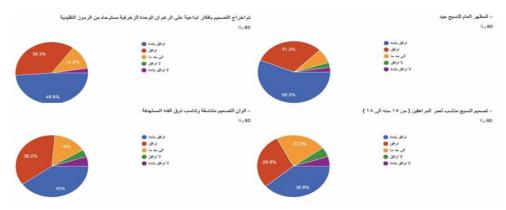
الشكل (١١)

٥: تصميم الوحدة الزخرفية وتطبيقها باستخدام باترون القماش:



الشكل (١٤)

الشكل (٥١)



الشكل (١٦) آراء العينة حول للتصميم

 الخامة والتقنية المقترحة للنسيج: جينز، قطن، بوليستر، باستخدام الطباعة الرقمية على النسيج.

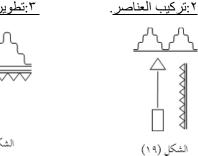
بلغت نسبة ٦,٣٥% من أفراد العينة الموافقين جدًا على مظهر النسيج العام، ونسبة ٣١,٣% من أفراد العينة الموافقين ، والموافقين إلى حدٍ ما بنسبة ٥٠٧%، و الغير موافقين ٥٠٠%، والغير موافقين اطلاقًا ٥،٢%.

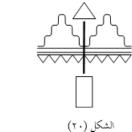
وأتفق ٤٨،٨ % من أفراد العينة الموافقين جدًا على أنه تم اخراج التصميم بأفكار إبداعية على الرغم أن الوحدة الزخرفية مستوحاة من الرموز التقليدية، ونسبة الموافقين ٣٦,٣%، والموافقين إلى حد ما ١٢,٥%، و الغير موافقين ٠%، والغير موافقين إطلاقًا ٢,٥%. الشكل (١٧)

كما يتفق ٣٨,٨% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أن تصميم النسيج مناسب لعمر المراهقين، والموافقين ٢٨,٨%، والموافقين إلى حدٍ ما ٢٢,٥%، والغير موافقين ٥%، والغير موافقين إطلاقًا

و يتفق ٠ ٤ % من أفراد العينة الموافقين جدًا على أن ألوان التصاميم متناسقة وتناسب ذوق الفئة المستهدفة، والموافقين ٣٦%، والموافقين إلى حدٍ ما ١٥%، والغير موافقين ٣٠٧%، والغير موافقين إطلاقًا ٥%.

٣:تطوير العناصر







التصميم الثالث: تم تصميم وحدة زخرفية مستوحاة من زخارف

ورسومات منحوتة على جدران العمارة السعودية التقليدية وقد تم رسم الزخارف بشكلها الاصلي أولا باستخدام برنامج التصميم

الرقمي " اليستريتور " تم تلى ذلك ابتكار لوحدات زخرفية

باستخدام استراتيجية التراكب وقد تم توزيع الوحدات الزخرفية في

التصميم النهائى بأسلوب التكرار المتساقط

١: صور الرموز التي تم الاستلهام منها:

الشكل (۱۷)

٤: المجموعة اللونية للوحدة الزخرفية والتوزيع اللوني لها:

شرح تفصيلي لإعداد التصميم:





الشكل (١٨)

٥: تصميم الوحدة الزخرفية وتطبيقها باستخدام باترون القماش:

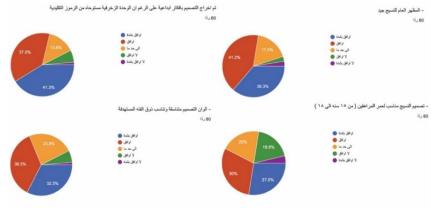




الشكل (٢٢)

الشكل (٢٣)





الشكل (٢٤) آراء العينة حول للتصميم

 آ: الخامة والتقنية المقترحة للنسيج: جينز، قطن، بوليستر، باستخدام الطباعة الرقمية على النسيج

بلغت نسبة ٣٦,٣% من أفراد العينة الموافقين جدًا على مظهر النسيج العام، ونسبة ٢,١٤% من أفراد العينة الموافقين ، والموافقين إلى حدٍ ما ١٧٥٥%، و الغير موافقين ٢,٥%، والغير موافقين اطلاقًا ٥,٢%.

وأتفق 7.13% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أ أنه تم اخراج التصميم بأفكار إبداعية على الرغم أن الوحدة الزخرفية مستوحاة من الرموز التقليدية، ونسبة الموافقين 7.7%، والموافقين إلى حد ما 7.7%، و الغير موافقين إطلاقًا ما 7.7%.

كما يتفق ٥,٢٧% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أن تصميم النسيج مناسب لعمر المراهقين، والموافقين ٣٠%، والموافقين إلي حدٍ ما ٢٠%، والغير موافقين إطلاقًا و٣٠٠%

و يتفق ٣٢,٥% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أن ألوان التصاميم متناسقة وتناسب ذوق الفئة المستهدفة، والموافقين

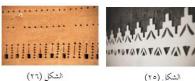
٣٦,٣%، والموافقين إلى حدٍ ما ٢٣,٨%، والغير موافقين ٦,٣%، والغير موافقين إطلاقًا ١٠٢%.

التصميم الرابع: تم تصميم وحدة زخرفية مستوحاة من زخارف جدارية من داخل وخارج قصر المصمك و قد تم رسم الزخارف بشكلها الاصلي أو لا باستخدام برنامج التصميم الرقمي "اليستريتور" تمتلا ذلك ابتكار لوحدات زخرفية باستخدام استراتيجية التراكب وقد تم توزيع الوحدات الزخرفية في التصميم النهائي بأسلوب التكرار الرأسي.

المجموعة اللونية

شرح تفصيلي لإعداد التصميم:

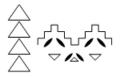
ان صور الرموز التي تم الاستلهام منها:



الشكل (٢٥) الشكل (٢٦)

٤: المجموعة اللونية للوحدة الزخرفية والتوزيع اللوني لها

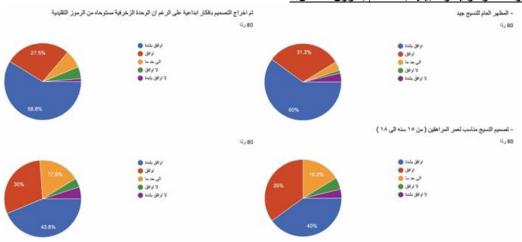




الشكل (۲۹)

الشكل (۲۷) الشكل (۲۸)

تصميم الوحدة الزخرفية وتطبيقها باستخدام باترون القماش.:



الشكل (٣٢) آراء العينة حول للتصميم

> ٦: الخامة والتقنية المقترحة للنسيج: جينز، قطن، بوليستر، باستخدام الطباعة الرقمية على النسيج

> بلغت نسبة ٦٠% من أفراد العينة الموافقين جدًا على مظهر النسيج العام، ونسبة ٣١,٦٣% من أفراد العينة الموافقين ، والموافقين إلى حدٍ ما ٣٠,٧%، و الغير موافقين ١٠,١%، والغير موافقين اطلاقًا

> وأتفق ٨٠٨م% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أنه تم اخراج التصميم بأفكار إبداعية على الرغم أن الوحدة الزخرفية مستوحاة من الرموز التقليدية، ونسبة الموافقين ٥٨٢٠%، والموافقين إلى حدٍ ما ٥٠٧%، و الغير موافقين ٥%، والغير موافقين إطلاقًا ١٠١%. كما يتفق ٤٠% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أن تصميم النسيج مناسب لعمر المراهقين، والموافقين ٣٥%، والموافقين إلى حدٍ ما ١٦,٢%، والغير موافقين ٥%، والغير موافقين إطلاقًا

> و يتفق ٤٣٠٨% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أن ألوان التصاميم متناسقة وتناسب ذوق الفئة المستهدفة، والموافقين ٣٠%، ٣:تطوير العناصر ٢: تركيب العناصر.

والموافقين إلى حدٍ ما ١٧,٥%، والغير موافقين ٣,٧%، والغير موافقين إطلاقًا ٥%.

التصميم الخامس: تصميم وحدة زخرفية مستوحاة من القط العسيري و قد تم رسم الزخارف بشكلها الاصلي أولا باستخدام برنامج التصميم الرقمي " اليستريتور " تمتلا ذلك ابتكار لوحدات زخرفية باستخدام استراتيجية التراكب وقد تم توزيع الوحدات الزخرفية في التصميم النهائي بأسلوب التكرار الأفقي

شرح تفصيلي لإعداد التصاميم:

١: صور الرموز التي تم الاستلهام منها:



الشكل (٣٣)

٤: المجموعة اللونية للوحدة الزخرفية والتوزيع اللوني لها:







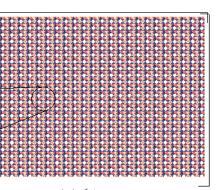
المجموعة اللونية

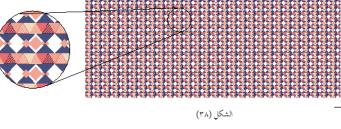
46557f f1716e f29d8c eed3b4

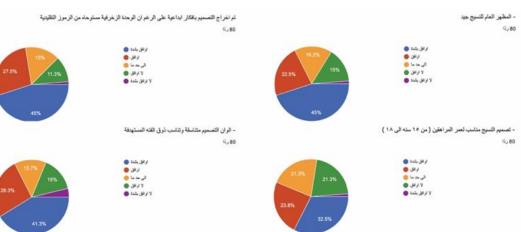
٥: تصميم الوحدة الزخرفية وتطبيقها باستخدام باترون القماش.:

الشكل (٣٧)

الشكل (٣٤)







الشكل (٣٩) آراء العينة حول للتصميم

٦: الخامة و التقنية المقترحة للنسيج: جينز ، قطن، بو ليستر ، باستخدام الطباعة الرقمية على النسيج

بلغت نسبة ٥٤% من أفراد العينة الموافقين جدًا على مظهر النسيج العام، ونسبة من أفراد العينة الموافقين ٢٢,٥%، والموافقين إلى حدٍ



ما ١٦,٢%، و الغير موافقين ١٥%، والغير موافقين اطلاقًا .%1,7

وأتفق ٥٤% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أنه تم اخراج التصميم بأفكار إبداعية على الرغم أن الوحدة الزخرفية مستوحاة من الرموز التقليدية، ونسبة الموافقين ٥٨٢٠، والموافقين إلى حد ما ١٥%، و الغير موافقين ١١,٣%، والغير موافقين إطلاقًا .%1,7

كما يتفق ٥,٣٢,٥ من أفراد العينة الموافقين جدًا على أن تصميم النسيج مناسب لعمر المراهقين، والموافقين ٢٣,٨%، والموافقين إلى حدٍ ما ٢١,٣%، والغير موافقين ٢١,٣%، والغير موافقين إطلاقًا ٢,١%.

و يتفق ٢٠١٦% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أن ألوان التصاميم متناسقة وتناسب ذوق الفئة المستهدفة، والموافقين ٢٦,٣٪، والموافقينِ إلى حدٍ ما ١٣,٧٪، والغير موافقين ١٥٪، والغير موافقين إطلاقًا ٣٫٧%.

٢: تركيب العناصر.

٣:تطوير العناصر

التصميم السادس: تم تصميم وحدة زخرفية مستوحاة من القط العسيري وزخارف جدارية و قد تم رسم الزخارف بشكلها الاصلى أولا باستخدام برنامج التصميم الرفمي " اليستريتور" تمتلًا ذلك ابتكار لوحدات زخرفية باستخدام استر اتيجية التراكب وقد تم توزيع الوحدات الزخرفية في التصميم النهائي بأسلوب التكرار الأفقى. شرح تفصيلي لإعداد التصاميم:

١: صور الرموز التي تم الاستلهام منها:

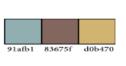




الشكل (٤١)

الشكل (٤٠)

٤: المجموعة اللونية للوحدة الزخرفية والتوزيع اللوني لها:

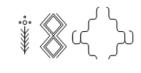


المجموعة اللونية



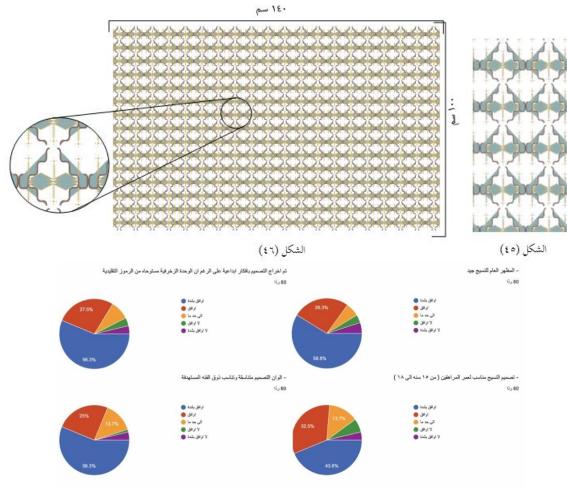
الشكل (٤٤)





الشكل (٤٢) الشكل (٤٣)

٥: تصميم الوحدة الزخرفية وتطبيقها باستخدام باترون القماش.:



الشكل (٤٧) آراء العينة حول للتصميم

<u>: الخامة والتقنية المقترحة للنسيج: جينز، قطن، بوليستر، باستخدام</u> الطباعة الرقمية على النسيج

> بلغت نسبة ٨٠٨م% من أفراد العينة الموافقين جدًا على مظهر النسيج العام، ونسبة ٢٦,٣% من أفراد العينة الموافقين ، والموافقين إلى حدٍ ما ٦٠٣%، و الغير موافقين ٣٠٧%، والغير موافقين اطلاقًا

> وأتفق ٥٦,٣ من أفراد العينة الموافقين جدًا على أ أنه تم اخراج التصميم بأفكار إبداعية على الرغم أن الوحدة الزخرفية مستوحاة من الرموز التقليدية، ونسبة الموافقين ٥٧٢٥، والموافقين إلى حد ما ٨٠٨%، و الغير موافقين ٣٠٧%، والغير موافقين إطلاقًا ٣٠٧%. كما يتفق ٤٣,٨% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أن تصميم النسيج مناسب لعمر المراهقين، والموافقين ٣٢,٥%، والموافقين إلى حدٍ ما ١٣,٧ %، والغير موافقين ٦,٣ %، والغير موافقين إطلاقًا

> و يتفق ٦,٣ % من أفراد العينة الموافقين جدًا على أن ألوان التصاميم متناسقة وتناسب ذوق الفئة المستهدفة، والموافقين ٢٥%، والموافقين إلى حدٍ ما ١٣٫٧%، والغير موافقين ١,١%، والغير موافقين إطلاقًا ٣,٧%.

التصميم السابع: تصميم وحدة زخرفية مستوحاة من القط العسيري و قد تم رسم الزخارف بشكلها الاصلي أولا باستخدام برنامج التصميم الرقمي " اليستريتور " تمتلا ذلك ابتكار لوحدات زخرفية باستخدام استر اتيجية التراكب وقد تم توزيع الوحدات الزخرفية في

شرح تفصيلي لإعداد التصاميم:

١: صور الرموز التي تم الاستلهام منها:

التصميم النهائي بأسلوب التكرار الأفقى.





٣:تطوير العناصر



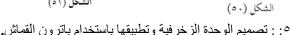


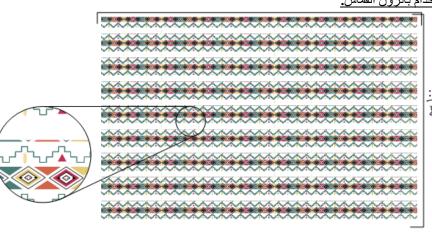
٤: المجموعة اللونية للوحدة الزخرفية والتوزيع اللوني لها:

4c7d79 eacf6f d35d43 c42749

المجموعة اللونية

الشكل (١٥)



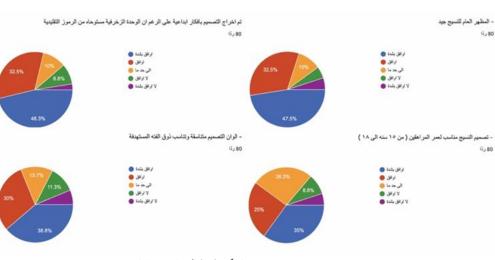


الشكل (٥٢)





٢:تركيب العناصر.



الشكل (٥٥) آراء العينة حول للتصميم



الطباعة الرقمية على النسيج

والموافقين إلى حدٍ ما ١٣،٧%، والغير موافقين ١١,٣%، والغير موافقين إطلاقًا ٦١,٣%.

التصميم الثامن: تصميم وحدة زخرفية مستوحاة من قصر المصمك ورسومات منحوتة على جدران قصر المصمك وقد تم رسم الزخارف بشكلها الاصلي أولا باستخدام برنامج التصميم الرقمي "اليستريتور" تمتلا ذلك ابتكار لوحدات زخرفية باستخدام استراتيجية التراكب وقد تم توزيع الوحدات الزخرفية في التصميم النهائي بأسلوب التكرار الأفقى.

شرح تفصيلي لإعداد التصاميم:

١: صور الرموز التي تم الاستلهام منها



الشكل (٥٧)

الشكل (٥٦)

٤: المجموعة اللونية للوحدة الزخرفية والتوزيع اللوني لها



الشكل (٦٠)

المجموعة اللونية

شکل (۹۵)

٣:تطوير العناصر



الشكل (٥٥)

: تصميم الوحدة الزخرفية وتطبيقها باستخدام باترون القماش .:

الخامة والتقنية المقترحة للنسيج: جينز، قطن، بوليستر، باستخدام

بلغت نسبة ٤٧٥٥% من أفراد العينة الموافقين جدًا على مظهر

النسيج العام، ونسبة ٣٢,٥% من أفراد العينة الموافقين ، والموافقين

إلى حَدٍ ما ١٠%، و الغير موافقين ٥%، والغير موافقين اطلاقًا

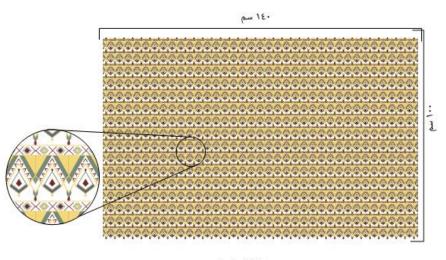
وأتفق ٣,٤٦,٣ من أفراد العينة الموافقين جدًا على أأنه تم اخراج

التصميم بأفكار إبداعية على الرغم أن الوحدة الزخرفية مستوحاة

من الرموز التقليدية، ونسبة الموافقين ٥,٣٢٥، والموافقين إلى حدٍ ما ١٠%، و الغير موافقين إطلاقًا٥,٢%. ما ١٠%، و الغير موافقين إطلاقًا٥,٢%. كما يتفق ٣٥% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أن تصميم النسيج مناسب لعمر المراهقين، والموافقين ٢٥%، والموافقين إلى حدٍ ما ٣٠٦٠%، والغير موافقين إطلاقًا

و يتفق ٣٨,٨% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أن ألوان

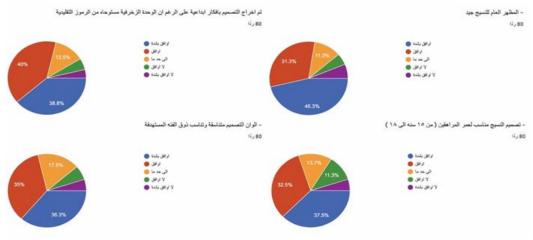
التصاميم متناسقة وتناسب ذوق الفئة المستهدفة، والموافقين ٣٠%،



الشكل (٦٢)



الشكل (٦١)



الشكل (٦٣) آراء العينة حول للتصميم

آ: الخامة و التقنية المقترحة للنسيج: جينز، قطن، بوليستر، باستخدام الطباعة الرقمية على النسيج

بلغت نسبة ٤٦,٣% من أفراد العينة الموافقين جدًا على مظهر النسيج العام، ونسبة ٣,٩٦% من أفراد العينة الموافقين، والموافقين الطلاقًا إلى حدٍ ما ١١,٣%، و الغير موافقين ٥٠%، والغير موافقين اطلاقًا ٣,٦٠%

وأتفق ٣٨،٨% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أنه تم اخراج التصميم بأفكار إبداعية على الرغم أن الوحدة الزخرفية مستوحاة من الرموز التقليدية، ونسبة الموافقين ٤٠%، والموافقين إلى حدٍ ما ٢٠٥، و الغير موافقين إطلاقًا ٣٠,٧%. كما يتفق ٥٠,٣٠% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أن تصميم النسيج مناسب لعمر المراهقين، والموافقين ٣٢،٥%، والموافقين

كما يتفق ٣٧,٥% من افراد العينة الموافقين جدًا على ان تصميم النسيج مناسب لعمر المراهقين، والموافقين ٣٢,٥%، والمغير موافقين إلى حدٍ ما ١١,٧%، والغير موافقين ١١,٣%، والغير موافقين إطلاقًا ٥٠%.

ويتفق 7.7% من أفراد العينة الموافقين جدًا على أن ألوان التصاميم متناسقة وتناسب ذوق الفئة المستهدفة، والموافقين 7.7%، والمعير موافقين 7.7%، والغير موافقين إطلاقًا 9.%.

بعد نشر استبانة قياس رضى الفئة المستهدفة عن تصاميم النسيج العصرية أوضح التحليل الاحصائي تفاوت بين آراء العينة وتم تحليل نتائج الاستبيان وفقاً لثلاث محاور رئيسية:

١. من حيث المظهر العام للتصميم:

حصل التصميم الرابع على أعلى نسبة قبول من قبل العينة حيث تميز بشكله المتناسق والأفكار الإبداعية الموجودة فيه، بينما جاء التصميم السادس في المرتبة الثانية من حيث تقبل العينة للتصميم، يليه التصميم الثاني و التصميم السابع ثم التصميم الثامن ثم التصميم الخامس يليه التصميم الأول.

٢. من حيث الأفكار الإبداعية:

تميز التصميم الرابع أيضًا من حيث الأفكار الإبداعية الموجودة فيه، يليه التصميم الشاني ثم السابع، ثم الخامس، بينما جاء التصميم الأول في المرتبة الخامسة من حيث الأفكار الإبداعية، ثم التصميم الثالث وأخيرا التصميم الثالث الأفكار الإبداعية، ثم التصميم الثالث وأخيرا التصميم الثالث

7. مناسبة التصميم للفنة المستهدفة (من حيث اللون والشكل): اتفقت اراء العينة على تميز التصميم السادس من حيث اللون ومناسبة الشكل للعينة، يليه التصميم الرابع، ثم التصميم الثاني في المرتبة الثالثة يليه التصميم الثامن ثم التصميم السابع في المرتبة الخامسة ثم التصميم الخامس، وحصل التصميم الثالث على اقل نسبة

قبول من الفئة المستهدفة. مما سبق يتضح ما يلي:

امكانية استحداث العديد من التصميمات الزخرفية التي تتسم بالحداثة

والأصالة من خلال تحليل الرموز التقليدية، وهذا يتفق مع دراسة (العيسي، ٢٠١٩) التي أكدت ثراء الفن السعودي بقيم الإيقاع الخطى بالقدر الذي يتيح للفنان أو المصمم الاستلهام منها في تحقيق البعد الجمالي، كما يتفق مع دراسة (زلط، ٢٠١٣) الذي أكد أن الفن الشعبي المصري والسعودي ثري بالزخارف الشعبية المتنوعة التي تثري تصميم الأزياء، ويتوافق مع دراسة (خصيفان ٢٠١٢) الذي أكد على صُقل قيم الموروث الشعبي ليدفع برموزه الى واجهة المخيلة الابداعية ليكون في متناول المبدعين خيارات من موروثاتهم الفنية بألوان الفن والأدب. وهنا يأتي دور تصميم الأزياء والنسيج في تأصيل الهوية الوطنية والحفاظ عليها من خلال عمل تصميمات بالرموز والزخارف التقليدية، وتتفق نتائج دراسة (نبوي، ٢٠١٨) ودراسة (عبدالعظيم، ٢٠١٥) اللذان أكدا على أنه ضرورة المساهمة في عملية التأصيل التي يشهدها الوطن العربي وحماية الرموز الشعبية من الاندثار والزوال ولما للموروث الشعبي العربي من دور إيجابي فعال في تأصيل هويتنا الوطنية. وهذا ما يتوافق مع تحقيق الهدف الرئيسي لهذا البحث.

الخروج عن الأنظمة المألوفة في تصاميم النسيج وذلك من خلال أساليب التكرار والتراكب، وهذا يتفق مع دراسة (الشيمي & طه، أساليب التكرار والتراكب أن إعداد تصميمات زخرفية على أساس من التراكيب النسجية البسيطة وبالاعتماد على أنواع التكرار وأسس التصميم يؤدي إلى الحصول على العديد من القيم التشكيلية والجمالية غير مسبوقة لهذه التصميمات تثري مجال التصميم.

الخلاصة Conclusion

- ثراء فن العمارة التقليدية السعودية بالرموز والزخارف الفنية) آراء العينة المقبل تلعتبويهمصدر من مصادر الالهام .
- امكانية استحداث العديد من التصميمات الزخرفية التي تتسم بالحداثة والأصالة من خلال تحليل الرموز التقليدية.
- الخروج عن الأنظمة المألوفة في تصميم النسيج من خلال استخدام أساليب متنوعة اثناء ابتكار والوحدة الزخرفية ينتج عنه تصاميم ابداعية تتناسب مع توجهات المراهقين.
- يمكن للمصمم المبدع ابتكار تصاميم مقتبسة من الرموز والزخارف الفنية التقليدية التي تحوز على اعجاب فئة المراهقين وتحقيق احتياجاتهم النفسية وحبهم للظهور والتميز في مقتنياتهم.
- · تصميم الرموز التقليدية بطابع عصري حديث أدى الى لفت أنظار المراهقين حول فن التراث التقليدي العريق.
- تأكيد ثراء الزخارف التقليدية في قيمتها الفنية والمادية مما أمكن من استحداث تصاميم نسجية متعددة تناسب الفئات المختلفة من المجتمع.
- بناء على ما سبق يمكن لمصمم الأزياء والنسيج نشر الثقافة



- Mansoura University Egypt.
- 8. Wilson, Jacquie, (2001), handbook of textile design principles processes and practice, Woodhead Publishing Limited, England
- 9. Bowles, melanie -Isaac, Ceri (2012),digital textile design, 2nd edition, Laurence king,London
- 10. Nabil, Mahmoud, (2019) teenagers What are their characteristics and how to deal with them. https://www.feedo.net
- Farghaly, Zainab, (2002) Clothing trends for young people, Nasr City - Cairo: Dar Alfiker Alarabi
- 12. Sheikh, Khaled (2012), Fashion Design Programs. Fashionied. https://www.fashionied.com
- 13. Bukhari, Hanan,) 2006), Computer and Fashion Design Education, Riyadh: Dar Al Zahra.
- 14. Sabri, Muhammad Sharif, (1998). The Limits of Inspiration from Folklore in the Art of Commercial Advertising, (Mansoura University, Civilization Center for Human Sciences and Heritage.
- 15. Sabbagh, Abdul Majid Mahmoud, (2018) Creativity in the design of valuable publications as an element of the revival of identity and heritage in Saudi Arabia, Naboo Journal of fine arts Vol 1, Issue: 23, P 214 244.
- 16. Hassan, Basma, (2019) Architecture in Saudi Arabia https://www.almrsal.com/post/840737
- 17. The development of architecture in the Kingdom of Saudi Arabia through different eras, Feb (2017)The Center of Planning and Architectural Studies, Architecture Forum Library. https://almohandes.org
- 18. Al-Aqra, Alsaid Mustafa, April (2019), Adolescent psychological needs and identity formation, Al Mugtama Magazine. https://mugtama.com/your-

https://mugtama.com/youradvisor/item/84647-2019-04-04-10-00-13.html

- 19. Abdeen, Alia,) 2008) The Psychology of Children's Clothes, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing.
- 20. Hammouda, Basma, Ramadan, Walid, Assem, Hisham, and Abu Musa, Ihab (2017), Establishing a fashion design system based on digital fashion design programs: modern technology and its role in enriching leather goods (office kit), International Design Journal, Vol.7, Issu 4, P 195- 200.

الفنية الوطنية على نطاق واسع من خلال عمل تصميمات بالرموز والزخارف التقليدية بأساليب ابداعية.

التوصيات Recommendations

- الاهتمام بتأصيل الثقافة الوطنية السعودية لدى أفراد المجتمع من خلال الدر اسات النظرية أو التطبيقية للفنون التقليدية.
- التعمق بتحليل و دراسة الرموز والزخارف التقليدية لاستحداث تصاميم عصرية مبتكرة تحوز على اعجاب أفراد المجتمع بفئاته المختلفة بما بحقق احتباحاتهم النفسية والثقافية.
- الاهتمام بزيادة الدراسات الخاصة باحتياجات ورغبات المراهقين النفسية وتطبيقها في المجالات المختلفة بما يتوافق مع المبادئ الفنية الثقافية الوطنية لكونهم أكبر فئة ممثلة للمجتمع.

الراجع References

- 1. Abdul Azeem, Hanan Samir. Contemporary formulation of Arab popular symbols in the field of electronic painting, Journal of Applied Art and Science, Volume 2, Issue 3, (2015),page 39-49
- 2. Al-Shahrani, Ali.) 2000). Folk motifs related to traditional architecture in the Asir region, Abha Literary Club.
- Alissa, Aisha, The compositional formulations of popular decorative units in Saudi Arabia, inspired by Islamic motifs and employed in enriching the design and implementation of contemporary art, Journal of Architecture, Arts and Humanities - Issue 15, May (2019)
- 4. Nabawi, Asma Mohammed, The aesthetics of the decoration of the najdi doors between the rooting of the Arab identity and creative thinking, Journal of Architecture, Arts and Humanities, Volume 3, Issue 12 (2),(2018), page 19-34
- 5. Zalat, Ali, Al-Abd, Saad Al-Sayed Saad, Basila, Najwa Kamel Muhammad, Creating designs inspired by the Egyptian and Saudi folklore to enrich the decorative design of women's outerwear, Journal of Quality Education Research. Issue 32(2013) Faculty of Specific Education - Mansoura University
- 6. Khasifan, Tabra. Study the aesthetic values of traditional folk decorations in Makkah Al-Mukarramah region and use them in developing the design of some religious tourism products. Journal of the Faculty of Education Issue 11(2011): Port Said University Egypt.
- 7. Al-Shimi, Maha and Taha, Hassan, Creating decorative designs based on simple textile compositions to enrich the design and textile subjects for art education students, Journal of Quality Education Research. Issue 23(2), (2011) Faculty of Specific Education -